

تأثير نموذج (ناموس) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش لطلاب

م.م. شهد منير
shahad.mounir@uodiyala.edu.iq
 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/
 جامعة ديالى

م.م. تغريد مهدي كاظم
taghreed9900@gmail.com
 كلية التربية الأساسية/
 جامعة ديالى

أ.د. ظافر الطائي
dafer.sport63@gmail.com
 وزارة التربية- تربية ديالى

تأريخ قبول النشر : ٢٠٢٥/٥/١٨

تأريخ الاستلام : ٢٠٢٥/٣/٢٧

الملخص

من أجل التحقق من تأثير نموذج (ناموس) في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى وبعد اكمال إجراءات البحث من تحديد مهارات الهجوم البسيط و اجراء الاختبارات القبالية والبعديية بعد تطبيق التجربة والحصول على البيانات معالجتها، في ضوء النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية: إن استخدام أنموذج (ناموس) له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش لدى عينة البحث. إذ تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التعلم. وبنفس الوقت كان استخدام الطريقة المتبعة من قبل المدرس مع أفراد المجموعة الضابطة تأثيرها في تعلمها من خلال نتائج الاختبارات البعدية. ويوصي الباحثون إلى ما يأتي: ضرورة التغيير والتنوع في الأساليب التعليمية لجعل عملية تعلم وأداء مهارات الهجوم البسيط أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب. وإجراء دراسات مشابهة باستخدام أنموذج (ناموس) في المتغيرات البدنية والحركية والعقلية وأداء بقية الحركات والمهارات الأساسية الأخرى في رياضة المبارزة والتعرف على تأثيره فيها.

الكلمات المفتاحية: أنموذج (ناموس)، مهارات الهجوم البسيط، المبارزة بسلاح الشيش، الطلاب.

1- العريف بالبحث

1-1 المقدمة

يركز مفهوم العملية التعليمية في الوقت الحاضر على أساليب ونماذج حديثة، تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس إلى الطالب، ويكون دور المدرس هو التوجيه والإرشاد، واذ يوجه نشاط طلبته توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم لتسهيل عملية التعلم والتقليل من زمن التعلم من خلال جعل الطالب عنصراً حيويّاً وفاعلاً، مما يؤدي إلى زيادة الكفاية في التعلم لديه، ومن ثم تأثير ذلك في مستوى الأداء. فمن خلال نماذج التعلم الحديثة والمناسبة يتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة المواقف الجديدة، تتطلب منهم سرعة اتخاذ القرار وتعزز من قدراتهم المعرفية والمهارية، ليكونوا قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. إذ يوجهون طاقاتهم نحو هذه الأهداف المرسومة سابقاً، التي تساعدهم على التمكن والإلمام بمحتوى المادة الدراسية النظرية وتسخيرها للتطبيق العملي للمهارات الحركية المحددة في الدرس. وضعت نماذج التعليم لكي تساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال تطبيق مبادئ التصميم التعليمي ونظرياته لتحقيق هذا الغرض.

يفترض "جويس وويل" إن النموذج خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم مهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية، ويقصد هنا بالمهام التعليمية "المهام التدريسية"، ويعرف الانموذج: "بوجه عام بأنه طريقه للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق فهو عبارة عن تمثيل تخطيطي تسكن به الاحداث والعمليات الاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير". (العدوان، والحوامدة، 2008، 173)

أما في المجال التعليمي فيعرفه (يوسف قطامي، وآخرون، 2003، 348) بأنه "مجموعة من العوامل المنتظمة معاً في صيغ سيكولوجية وتربوية، بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى الطلبة، بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم." ويشير أنموذج (ناموس) إلى إنه إطار تعليمي يُستخدم في تصميم البرامج التعليمية، وخاصة في مجال التربية الرياضية وتعلم المهارات الحركية. يُعد هذا النموذج أداة منهجية لتنظيم عناصر العملية التعليمية بشكل متكامل، وكل حرف في كلمة (ناموس) يمثل إطاراً منظماً يُسهّل على المدرسين التخطيط والتنفيذ للتدريس، ويجعل العملية التعليمية أكثر وضوحاً وفعالية مع مراعاة الجوانب النظرية والعملية والسلامة مع ضمان التوازن بين الإتقان الفني للمهارة والسلامة البدنية والنمو الخططي..

والمبارزة هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما تسجيل اللمسات على الآخر بسلاح محدد (فويل - إيبى - صابر). لتسجيل لمسة، يجب الهجوم على الخصم، والهجوم الناجح يتطلب الدقة والإتقان في اختيار المسافة والتوقيت المناسبين. (AlHaddad, AlTaie, Kzar, 2022, 134)

وإن مهارات الهجوم البسيط من أفضل أنواع الهجوم وبالتالي يجب أن يكون لدى المبارز مخزون ذاتي من الحركات التي يمكن تنفيذها في صور خططية وأن يمتلك القدرة على العديد من الخدع والمناورة باستخدام هجمة واحدة... وإن الأساس الذي تقوم عليه المبارزة الحديثة هو القيام بأداء حركات بسيطة وسريعة مباشرة في الهجوم على المنافس. (الطائي، وغنيم، 2020، 129-128)

ويعرفه (أيمن غنيم، وظافر الطائي، 2021، 137) بأنه " هو عبارة عن حركة نصلية واحدة في اتجاه التلاحم أو في الاتجاه المقابل له ويعتمد مثل هذا النوع من الهجوم في نجاحه على السرعة، التوقيت السليم، والمفاجأة." أما (عبدالهادي حميد، وعبدالكريم فاضل، 2025، 48) فيؤكد أن " الهجوم البسيط يعني قيام اللاعب بحركة بسيطة سواء أكانت بمد الذراع المسلحة فقط، أو مد الذراع مع التقدم أو الطعن نحو الهدف المنافس، فيكون مباشراً. أما إذا تم الانتقال نصل سلاح المهاجم من جهة مغلقة لجهة مفتوحة فيسمى هجوماً غير مباشراً.

نستطيع استخلاص أن الهجوم البسيط " يمكن ان يكون هجوماً بسيطاً مباشراً، (وهو الذي يؤدي في اتجاه التلاحم نفسه عندما يكون مفتوحاً)، أو هجوماً بسيطاً غير مباشراً (وهو الذي يؤدي في الاتجاهات المغايرة لاتجاه التلاحم)، ويلجأ اللاعب لأداء الهجوم البسيط غير المباشر في حالة كون اتجاه التلاحم الأصلي مغلقاً." (إبراهيم نبيل عبدالعزيز، 2018، 120) وتكمن أهمية البحث باستخدام أنموذج (ناموس) كون أحد النماذج التعليمية الحديثة والتي يمكن تسهم في اكتساب مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش للطلاب بشكل أكثر فاعلية ويترك أثراً إيجابياً لديهم. وهو مُصمم بعناية أن يُحسّن تعلم مهارات الهجوم البسيط عبر الجمع بين التغذية الراجعة الفورية، القدرة على التكيف والتفاعل. لتعزيز الفعالية، يجب أن يُكَمَل النموذج وليس أن يحل محل التدريس التقليدي، لضمان تطوير المهارات الأساسية والوعي الخططي لدى الطلاب. ستساعد الدراسات التجريبية الأخرى على التحقق من فعاليته في سياقات تدريسية متنوعة.

2-1 مشكلة البحث:

وتتمحور مشكلة البحث في صعوبة إتقان مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش بسبب عدم توفر الوحدات التعليمية الأسبوعية ضمن منهج السنوي لتدريس مادة المبارزة (وحدة تعليمية واحدة)، وقلة التوازن بين الجوانب النظرية والعملية مما يؤثر على تعلمها بشكل أفضل. ويمكن صياغة المشكلة بالتساؤل التالي: هل لأنموذج (ناموس) تأثير في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش لدى الطلاب؟

3-1 أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى:

1. تصميم أنموذج تعليمي يطلق عليه (ناموس).
2. الكشف عن تأثير مكونات أنموذج (ناموس)، "نظريات التعلم والنواتج، والأهداف، والمحتوى، والوسائل وطرائق التدريس، والسلامة" في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش لدى عينة البحث.
3. الكشف عن الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

4-1 فرضا البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبالية والبعدية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش للمجموعتين التجريبية والضابطة.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

5-1 مجالات البحث

5-1-1 المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2 المجال الزماني: للفترة من 2024/11/1 – 2025/1/14.
1-5-3 المجال المكاني: قاعة المبارزة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (267) طالباً موزعين على الشعب (أ، ب، ج، د، هـ)، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبي (ب، د) والتي بلغت (40) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتين التجريبية والضابطة بلغ (20) طالباً لكل مجموعة.

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء بين متغيرات العمر بالسنين والذكاء

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر بالسنين	22.325	1.071	22.000	0.745
الذكاء	41.050	1.921	41.000	-0.440

يبين من الجدول (1) أعلاه قيم معامل الالتواء محصورة بين (± 1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر بالسنين والذكاء)

2-3 تحديد المهارات الهجومية في رياضة المبارزة

بعد الاطلاع على مفردات مادة المبارزة تم اختيار مهارات الهجوم البسيط، والمقررة ضمن المنهج لطلبة المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبعد الاتفاق مع مدرس المادة بتوزيع المفردات وفق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثين باستخدام نموذج (ناموس).

2-4 الاختبار القبلي

تم اجراء الاختبار القبلي يوم الأربعاء 2024/11/6، الساعة العاشرة، إذ أعطى الباحثون وحدة تعريفية عن مهارات الهجوم البسيط في رياضة المبارزة، ومن ثم أداء أفراد المجموعتين للاختبار، بعد أن قام الباحثون بتصويرها وتقييمها من قبل المحكمين وفق استمارة معدة سابقاً ومستخدمة من الكثير من الباحثين والدارسين في رياضة المبارزة، بعد توفير كافة المستلزمات الخاصة بالاختبار وفي قاعة المبارزة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى بالتعاون مع مدرسي المادة. وعلى ضوء البيانات التي حصل عليها الباحث تم إيجاد التجانس والتكافؤ للمجموعتين. والجدول (2) أدناه يبين ذلك.

الجدول (2) يبين التجانس والتكافؤ في تقييم المهارات الهجومية قيد البحث في الاختبار القبلي

المهارة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ليفين (ف) للتجانس	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الهجمة المباشرة	تجريبية	.5254	1.803	.1752	980.0	0.902	0.598	عشوائي
	ضابطة	.2754	1.032					
الهجمة بتغيير الاتجاه	تجريبية	4.200	1.380	0.037	0.849	1.468	0.150	عشوائي
	ضابطة	4.825	1.311					
الهجمة القاطعة	تجريبية	4.125	1.966	2.816	0.102	0.150	0.892	عشوائي
	ضابطة	4.425	1.515					

2-5 التجربة الرئيسية :

تم تطبيق الوحدات التعليمية لمهارات الهجوم البسيط في سلاح الشيش قيد البحث بتنفيذ نموذج (ناموس) علي المجموعة التجريبية عقب الاختبار القبلي وقد استغرق تطبيق الوحدات (8) ثمانية أسابيع من الأربعاء 13 / 11 / 2024 إلى 31 / 12 / 2024. بمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع. أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.

يمكن تطبيق خطوات (ناموس) في تعلم الهجمة المستقيمة المباشرة في مبارزة سلاح الشيش كما يلي:

1. حرف النون: (ن) النظريات التعليمية والنواتج
 - النظريات المعتمدة: (نظريات التعلم الحركي) مثل نظرية "شميت" للمخططات الحركية (لتحسين التكرار والتغذية الراجعة). (نظرية التعلم بالملاحظة (باندورا) لاستخدام النمذجة) عرض الهجمة من قبل المدرس أو أحد لاعبي الطلاب. (نظرية التحميل المعرفي) لضمان عدم إرهاق الطالب بالمعلومات أثناء تنفيذ الحركة.
 - النواتج المتوقعة: إتقان الهجمة المستقيمة بتقنية صحيحة (مد الذراع، توجيه السلاح، توازن الجسم)، تحسين سرعة ودقة الهجمة في المواقف التنافسية. فهم التوقيت المناسب لاستخدام الهجمة وفق قواعد سلاح الشيش.
2. حرف الألف: (أ) الأهداف التعليمية:
 - أهداف معرفية: فهم القواعد الأساسية للهجمة المستقيمة؛ مثل: أولوية مد الذراع في سلاح الشيش. معرفة مناطق الهدف الصحيحة (الجدع فقط في الشيش).
 - أهداف مهارية: تنفيذ الهجمة المستقيمة بتقنية صحيحة (مد الذراع قبل تحريك القدمين، حماية الجسم أثناء الهجوم)، تحقيق دقة 90% في توجيه اللمسة إلى منطقة الجذع خلال التمرينات.
 - أهداف وجدانية: تعزيز الثقة في استخدام الهجمة المستقيمة تحت الضغط التنافسي.
3. حرف الميم: (م) محتوى المادة التعليمية:
 - المحتوى الفني؛ خطوات الهجمة المستقيمة المباشرة:
 1. مد الذراع الحاملة للسلاح بشكل كامل.
 2. توجيه نصل السلاح نحو هدف المنافس.
 3. تحريك القدم الأمامية مع الحفاظ على توازن الجسم، تليها الطعن بالقدم الخلفية.
 - التمييز بين الهجمة المستقيمة والهجمات المركبة (مثل الهجمة العديدة).
 - المحتوى الخططي:
 - متى تُستخدم الهجمة؟ مثلاً: عند رد فعل المنافس بطيء أو خط الالتحام مفتوح.
 - كيفية تجنب الهجمات المضادة؟ ملاً: الانسحاب بعد الهجمة الفاشلة.
4. حرف الواو: (و) الوسائل التعليمية وطرائق التدريس:
 - الوسائل: أسلحة شيش، بدلات مبارزة وأقنعة لحماية الوجه، شواخص تدريبية، فيديوهات تحليلية لحركات اللاعبين المحترفين.
 - طرائق التدريس: التدرج بالتعليم، البطء في البداية لضمان الدقة، ثم زيادة السرعة تدريجياً، التغذية الراجعة الفورية. تصحيح الأخطاء. تدريبات زوجية مع الزميل.
5. حرف السين: (س) السلامة وسرعة الإتقان وسلامة البيئة التعليمية.
 - سلامة الأدوات: فحص السلاح والبدلة قبل كل محاضرة. لتجنب الذبابة السلاح المكسورة أو الكفوف الممزقة.
 - سرعة الإتقان: تجزئة الهجمة إلى عدت مراحل (مد الذراع، التقدم بالقدم للأمام، التوجيه نصل السلاح نحو الهدف. استخدام التكرار المشروط لزيادة السرعة (مثال: 10 هجمات متتالية بدقة عالية). تمرينات زوجية مع الزميل.
 - سلامة البيئة التعليمية: التأكد من إضاءة القاعة بشكل جيد. تخصيص مساحة كافية لكل طالب لتجنب التزاحم. تم اتباع الطريقة التقليدية (المتبعة) مع المجموعة الضابطة والتي تتمثل في الشرح وإعطاء الأنموذج والتطبيق.

2-6 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء 8 / 1 / 2025 وقام الباحثون بتصوير الأداء وعرضه على المحكمين لوضع الدرجات في الاستمارة المعدة لذلك لتقييم مستوي أداء الطلاب للمهارات قيد البحث وبنفس ظروف الاختبار القبلي. وبمساعدة فريق العمل المساعد.

2-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية SPSS ومنها الوسائل التالية: (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري- الوسيط- معامل الالتواء – اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات – معامل الارتباط).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للاختبارات القبلي والبعدي لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للمجموعة التجريبية

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الهجمة المباشرة	بعدي	6.500	0.688	0.154
	قبلي	4.525	1.803	0.403
الهجمة بتغيير الاتجاه	بعدي	6.825	0.963	0.215
	قبلي	4.200	1.380	0.309
الهجمة القاطعة	بعدي	7.325	1.055	0.236
	قبلي	4.125	1.966	0.440

أظهرت نتائج الجدول (3)، التقديرات الإحصائية والمتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الهجوم البسيط في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية، إذا هناك تباين واختلافات في قيمها ولغرض معرفة الفروق بين هذه القيم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (4) ادناه يبين ذلك:

الجدول (4) يبين متوسط الفروق وانحراف الفروق وقيمة (ت) والقيمة الاحتمالية والقرار الاحصائي بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط للمجموعة التجريبية

المهارة	س.ف	ع.ف	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الهجمة المباشرة	1.975	2.042	4.658	0.000	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	2.625	1.597	7.352	0.000	معنوي
الهجمة القاطعة	3.200	2.203	6.491	0.000	معنوي

2-3 عرض نتائج المجموعة الضابطة

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للمجموعة الضابطة

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الهجمة المباشرة	بعدي	5.900	0.476	0.106
	قبلي	4.275	1.032	0.231
الهجمة بتغيير الاتجاه	بعدي	5.950	0.605	0.135
	قبلي	4.825	1.311	0.293
الهجمة القاطعة	بعدي	6.700	0.657	0.147
	قبلي	4.425	1.515	0.339

أظهرت نتائج الجدول (5)، التقديرات الإحصائية والمتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة، إذا هناك تباين واختلافات في قيمها ولغرض معرفة الفروق بين هذه القيم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (6) ادناه يبين ذلك:

الجدول (6) يبين متوسط الفروق وانحراف الفروق وقيمة (ت) والقيمة الاحتمالية والقرار الاحصائي بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط للمجموعة الضابطة

المهارة	س.ف	ع.ف	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الهجمة المباشرة	1.625	1.157	6.041	0.000	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	1.125	1.366	3.684	0.002	معنوي
الهجمة القاطعة	2.275	1.743	5.841	0.000	معنوي

3-3 عرض نتائج المجموعتين التجريبيّة والضابطة بالاختبارات البعدية. الجدول (7) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية والقرار الاحصائي للاختبارات البعدية للمهارات الهجوم البسيط بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة

المهارة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
التحصيّل المعرفي	تجريبية	18.457	40.83	2.321	0.028	معنوي
	ضابطة	15.267	3.575			
الهجمة المباشرة	تجريبية	6.500	0.688	3.207	0.003	معنوي
	ضابطة	5.900	0.476			
الهجمة بتغيير الاتجاه	تجريبية	6.825	0.963	3.440	0.001	معنوي
	ضابطة	5.950	0.605			
الهجمة القاطعة	تجريبية	7.325	1.055	2.249	0.030	معنوي
	ضابطة	6.700	0.657			

4-3 مناقشة النتائج:

فيما يخص المجموعة التجريبية فقد استخلص الباحثون من الجدول (4) إن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الهجوم البسيط قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية من خلال ما بينته قيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت قيمها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ويرى الباحثون بسبب ذلك إلى أن عرض المادة التدريسية وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة يجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمها، إذ اعتمدت الباحثة عرض المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدام الوسائل الإيضاحية اللازمة (طريقة المناقشة والسؤال والجواب، واستخدام الحاسوب، وجهاز العرض Data Show ، والصور واللاعب الأنموذج).

وتؤكد (نايفة قطامي، 2004، 52) إن "استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستيعاب الخبرات وإعفاءهم من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه أثناء ذلك، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجها في بناءه المعرفي أثناء تفاعله، ولم يصل إلى درجة التمثّل، أو تصحيحها." وأن المهارات الهجومية بالمبارزة تعد عنصراً مهماً ومن عوامل نجاح اللاعب وتقدمه في رياضة المبارزة ومنها مهارات الهجوم بسيطة، وتحقيق الفوز على منافسه بتسجيله عدد اللسعات المحدد وفق القانون، وتعتمد على عنصر المبادأة والغرض منها الوصول إلى منطقة هدف المنافس.

وهذا ما أكده (صباح نوري، وظافر ، فراس طالب، 2011، 90) إلى إن " الأساس الذي تقوم عليه المبارزة هو القيام بأداء مهارات بسيطة وسريعة ومباشرة في الهجوم على المنافس، وأن تتوافر عند أدائها عنصر مفاجأة المنافس."

أما فيما يخص المجموعة الضابطة فإن الجدول (6) أظهر نتائج اختبار (ت) ونسبة الخطأ للاختبارات القبليّة والبعديّة التي كانت معنوية ولصالح الاختبارات البعدية. وهذا يعني إن الطريقة التي أتبعها مدرس المادة كانت هي الأخرى فعالة ومؤثرة في تعلم

لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة قيد البحث. وهذا ما أكده (مصطفى عبد القوي، و(آخرون)، 1987، 272) أن " معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطالب" وتتفق مع ما ذكره (ظافر الطائي، 2019، 177) إن الطريقة المتبعة من قبل القائمين على تدريس مادة المبارزة التي أثرت بشكل جيد على أفرادها أيضاً كان له أهمية بالغة في عملية التعلم وأنها أثرت في سرعة التعلم وعلى درجة الاكتساب في التعلم.

أما الجدول (7) أظهرت نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ، ومن خلال قيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت أقل من نسبة الدلالة (0.05) لمهارات الهجوم البسيط قيد البحث في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة مما دل على معنوية الدلالة ولصالح المجموعة التجريبية. ويرى الباحثون سبب ذلك إلى تأثير النموذج المستخدم الإيجابي في تعلم مهارات البسيط قيد البحث، وإن دور النموذج في تنظيم محتوى المادة وانتقاء الاستراتيجيات التدريسية بخطوات متسلسلة ومرنة أسهم في جعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات بشكل سريع وسليم وأكثر دافعية للتعلم وبالتالي تنظيم وتكامل المادة الدراسية لديه. وهذا يتفق مع ما توصلت دراسة (شهد منير، 2021) إلى إن لنموذج دور في اختيار بعض الطرائق الأساليب التدريسية التي تتلاءم مع حاجات واهتمامات الطلاب جعلهم أكثر استعداداً لتلقي لمعلومات المعرفية الخاصة بالمهارات قيد البحث وإتقان أدائها.

ورياضة المبارزة من الرياضات الفردية، وهي ذات طبيعة تنافسية تتطلب من ممارسيها أن يمتلكوا قدرات بدنية وحركية خاصة، والتي ترتبط بعلاقة وثيقة في الأداء المهاري. من هذا نجد أن القدرات التي يتمتع بها لاعبو المبارزة، أهمية لا يستهان بها، لارتباطها في تفاصيل الأداء المهاري، وأن أية حالة ضعف أو قصور في أي من هذه القدرات سواء كانت بدنية أو حركية ستضعف حتماً أداء أي من المهارات، لاسيما مهارات الهجوم في المبارزة.

(AlHaddad, AlTaie, Elfeke 2022, 54-58)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1. إن استخدام نموذج (ناموس) له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة بسلاح الشيش لدى عينة البحث.
2. إذ تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التعلم. وبنفس الوقت كان استخدام الطريقة المتبعة من قبل المدرس مع أفراد المجموعة الضابطة تأثيرها في تعلمها من خلال نتائج الاختبارات البعدية.

2-4 التوصيات:

ويوصي الباحثون إلى ما يأتي:

1. ضرورة التغيير والتنوع في الأساليب التعليمية لجعل عملية تعلم وأداء مهارات الهجوم البسيط أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب.
2. وإجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج (ناموس) في المتغيرات البدنية والحركية والعقلية وأداء بقية الحركات والمهارات الأساسية الأخرى في رياضة المبارزة والتعرف على تأثيره فيها.

المصادر:

- 1- إبراهيم نبيل عبدالعزيز؛ المرجع الحديث في المبارزة ، ط4 : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2018).
- 2- أيمن محمد غنيم، وظافر الطائي؛ المبارزة تعليم- تدريب- تحكيم- ج1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2021).
- 3- زيد سليمان العدوان، ومحمد فؤاد الحوامدة؛ تصميم التدريس، بين النظرية والتطبيق ط1: (عمان، عام الكتب الحديث، 2008).
- 4- شهد منير ؛ تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج دانيال في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2021.

- 5- صباح نوري حافظ، وظافر خلف، فراس طالب حمادي؛ المبادئ النظرية في تعلم المبارزة: (بغداد، مطبعة النور، 2011).
- 6- ظافر خلف الطائي؛ تأثير استراتيجيات التعلم معاً في اكتساب المفاهيم المعرفية وأداء حركات الأرجل بالمبارزة للطلاب، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، عدد 2، ملحق 2، 2019. <https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/download/105003/10550/120972>.
- 7- ظافر الطائي، أيمن محمد غنيم؛ التخطيط لاستراتيجيات اللعب في رياضة المبارزة، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2020).
- 8- عبدالهادي حميد، وعبدالكريم فاضل؛ رياضة المبارزة- أسس فنية- تعليم - تدريب - تحكيم: (بغداد، مكتب دار الكوثر، 2025).
- 9- نايفة قطامي؛ مهارات التدريس الفعال، ط1: (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).
- 10- يوسف قطامي، ماجد أبو جاد، ونايفة قطامي؛ أساسيات تصميم التدريس؛ (عمان، دار الفكر، 2003).
- 11- AlHaddad, Noor Hatem. AlTaie, Dhafer Namooos and Kzar, Mazin Hadi. (2022); The knowledge outcome of the fencing law among the Referees, coaches and players of some Arab countries, REVISTA IBEROAMERICANA DE PSICOLOGÍA DEL EJERCICIO Y EL DEPORTE Vol. 17 n° 3 pp. 133-136. <https://revistas.um.es/sportk/article/view/537151>.
- 12- AlHaddad, Noor Hatem. AlTaie, DHafer Namooos and ElFeke, Ahmed. (2021); ANALYSIS OF THE SPORTING BEHAVIOR OF THE JUNIOR ARABIC FENCERS DURING THE QUARANTINE AND CURFEW PERIOD DUE TO THE COVID-19 PANDEMIC: REVISTA IBEROAMERICANA DE PSICOLOGÍA DEL EJERCICIO Y EL DEPORTE Vol. 18 No. 1 pp. 54-58.
- 13- <https://www.riped-online.com/articles/analysis-of-the-sporting-behavior-of-the-junior-arabic-fencers-during-the-quarantine-and-curfew-period-due-to-the-covid19-pandemic-95214.html>.
- 14- Reigluth.C.M. (1983); An Investigates of the Effect of Alternative Strategies for Sequencing Instauration on basic skill, (final report) ERIC Document.

Effect of the (NAMOS) model on the cognitive achievement and learning of simple attack skills in fencing with shish fencing for students

Abstract

In order to investigate the effect of the (NAMOS) model on learning simple attack skills in fencing, the researchers used the experimental approach on a sample of third stage students at the Faculty of Physical Education and Sport Sciences - University of Diyala, and after completing the research procedures of identifying simple attack skills and conducting pre and post- tests after applying the experiment and obtaining and processing the data, the researchers reached the following conclusions in light of the results: The use of the (NAMOS) model has a positive effect on the learning of simple attack skills in fencing with the shish weapon in the research sample. The experimental group outperformed the control group in learning. At the same time, the use of the method used by the teacher with the control group had a positive effect on their learning through the results of the post-tests. The researchers recommend the following: The need to change and diversify educational methods to make the process of learning and performing simple attack skills more interesting and exciting for students. Conducting similar studies using the (NAMOS) model on physical, motor and mental variables and the performance of other basic movements and skills in fencing and identify its effect on them.